كلمة للأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية، سعيد أبو علي، أمام المؤتمر الـ٩٣ لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لإسرائيل، يدعو فيها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى نشر "القائمة السوداء" للشركات العالمية والإسرائيلية التي تعمل وتقدم خدمات للمستوطنات المقامة على الأراضي العربية المحتلة*

القاهرة ٢٧/١٠/٢٠١٩

بدأت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، اليوم الأحد، أعمال المؤتمر الـ٩٣ لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لإسرائيل، بحضور سعيد أبو علي، وبمشاركة وفود من الدول العربية وممثلين عن منظمة التعاون الإسلامي.

ودعا أبو علي، في كلمته خلال الاجتماع، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إلى نشر "القائمة السوداء" للشركات العالمية والإسرائيلية التي تعمل وتقدم خدمات للمستوطنات المقامة على الأراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية والجولان العربي السوري)، وعدم الرضوخ للضغوط الأميركية وحكومة الاحتلال التي تسعى إلى التعتيم عليها.

وقال: إن هذا المؤتمر الهام لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل، يقوم بدور هام في ضمان استمرارية المقاطعة العربية لإسرائيل، وتعزيزها كأداة فعالة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وإفشال مخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وأضاف أن المؤتمر يحظى بأهمية خاصة في ظل التطورات العاصفة التي تشهدها القضية الفلسطينية على كل الأصعدة، وخاصة تطورات الأوضاع المتعلقة بمدينة القدس والإجراءات المتلاحقة من حكومة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي المستمر على حقوق الشعب الفلسطيني، وتصاعد انتهاكات الاحتلال وتماديه في ممارساته العدائية المنتهكة لأبسط قواعد القانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

وأشار إلى أن مكاتب المقاطعة الإقليمية وضباطها تواصل النشاط والدور المعهود في القيام بالمسؤوليات والمهام الموكلة إليهم بحرص وعناية وخاصة في نطاق متابعة قرارات الدورة السابقة والمستجدات ذات الصلة بمبادئ وأحكام المقاطعة وآليات العمل المحددة، وفي نفس الوقت الذي تتطور فيه حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل، والتي تعد حركة مقاومة سلمية مناهضة

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=XBcLgKa864115583760aXBcLgK

للاستعمار والعنصرية، وتحظى بدعم من قبل اتحادات ونقابات وأحزاب وحركات شعبية ومؤسسات مجتمع مدني في العديد من دول العالم، وبرغم ما تواجهه من صعوبات ناتجة عن الحرب المضادة التي تشنها ضدها كل من الادارة الاميركية وحكومة الاحتلال، إلا أن الحركة ما زالت تواصل التقدم وتحقق النجاحات على المستوى الدولي.

وأكد أبو علي أن حكومة الاحتلال في السنوات الأخيرة صعدت من حربها ضد هذه الحركة، بفرض المزيد من القيود على الحركة وناشطيها، وسن قوانين وتشريعات لتجريم هذه الحركة الدولية، حيث سنّ الكنيست منذ عام ٢٠١١ قانون المقاطعة، وفي عام ٢٠١٧، سنّ الكنيست قانوناً جديداً، يتم بموجبه منع أجانب من دخول إسرائيل إذا كانوا من مؤيدي حركة المقاطعة، واستناداً إلى هذا القانون، قررت الجهات المعنية في إسرائيل مؤخراً، منع عضوي الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي؛ إلهان عمر، ورشيدة طليب، من الدخول بسبب دعمهما لحركة مقاطعة إسرائيل.

وأشاد بالقرار الشجاع للقضاء الأوروبي الذي رفض طلب إسرائيل إلغاء علامة المنشأ عن منتجات المستوطنات، مشيرا إلى ان محكمة العدل الأوروبية أكدت وهي أعلى هيئة قضائية في الاتحاد الأوروبي، بوجوب وسم المنتجات المستوردة من الأرض الفلسطينية المحتلة بإشارة خاصّة، في حال كان منشؤها المستوطنات الإسرائيلية المقامة عليها، في رفض صريح لما ذهبت إليه شركة إسرائيلية كانت سعت مؤخراً إلى إلغاء إشعار المنشأ المحدد بموجب قانون الاتحاد الأوروبي.

ويعقد المؤتمر على مدار ثلاثة أيام لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بمبادئ وأحكام المقاطعة العربية المقررة، من خلال تطبيق الحظر وإدراج شركات على لائحة المقاطعة وإنذار أو رفع شركات أخرى من لائحة الحظر لاستجابتها لأحكام المقاطعة في إطار استمرار عمل مكاتب المقاطعة الإقليمية بالدول العربية وتعزيز التنسيق والتعاون والتبادل فيما بينها، نظراً لأهمية دور المقاطعة بما في ذلك دورها في كشف الشركات والمؤسسات الضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة التي تم إعداد قائمة بها في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومن المفترض وفق قرارته ذات الصلة أن يتم الإعلان عنها رسمياً، إضافة إلى مناقشة بند خاص بحركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS)، من خلال رصد أنشطتها وإنجازاتها، التي تعبر عن تضامن شعوب العالم مع الشعب الفلسطيني.

وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع: مدير عام الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق السفير أنور عبد الهادي، والسفير المناوب في الجامعة العربية مهند العكلوك، والمستشار جمانة الغول من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/